



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

إكسب كل دقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ

يقول الله عز وجل، الأيام متشابهة، ولكن الناس يتغيرون. تمر الأيام والوقت، والناس يتغيرون.

إن شاء الله سنسافر اليوم إلى إخواننا في إنجلترا. مرّ أكثر من عامين. إذا نظرت، تبدو وكأنها لحظة. ولكن في هذين العامين حدثت أحوال غريبة وأوضاع عجيبة. إنها حكمة الله ﷻ.

يعتقد الناس أنهم سيبقون في هذه الدنيا، في حين أن كل الظروف والأحوال تحدث لهم. يجعلها الله ﷻ كعبرة للناس. ولكن الناس "أَكْثَرُهُمْ غَافِلُونَ" الناس غافلون. يقولون "إنه أمر آخر. إنه غير مهم" في حين أن الله عز وجل يعطي أمثلة ودروساً للناس لإيقاظهم ولكي يفهموا أن هذه الدنيا ليست أزلية ودائمة. من يفهم سيكون فائزاً. ومن لا يفهم لن ينال سوى المعاناة. سيعاني فقط. والله يحفظنا، في الآخرة سيقع في المزيد من المعاناة.

لذلك، يجب على الناس أن يكسبوا كل دقيقة في هذه الدنيا ولا يضيعونها. ولكي لا تضيعها عليك أن تذكر الله عز وجل. إن ذكر الله هو أن تتذكر الله ﷻ. دائماً قل "الله" في قلبك. لا تجعل في قلبك غير ذكر الله ﷻ. فائدته للجميع. يمكن للجميع فعل ذلك.

ولكن كما قلنا، فإن الأيام تمر. تنتظر وتدرك أن حياتك قد انتهت. تنتظر إلى صورك القديمة، كان شعرك ولحيتك سوداء بالكامل. بعد عام أو عامين، تحولا إلى اللون الأبيض قليلاً. وبعد ذلك أصبح لونهما أبيض تماماً. ولكنك ما زلت تفترض أنك شاب. بينما اقتربت من نهاية حياتك وأنت غير مدرك لذلك. الله يحفظنا.

الله ﷻ يرزقنا ذكره دائماً، لأن ما شاء ﷻ يحدث. وعندما تتوسل إليه ﷻ، فإنه يقبل دعاءك. يقول ﷻ "ادعوني أستجب لكم". يقول الله عز وجل: "ادعوني لكي أقبل دعاءكم". الله ﷻ يرزقنا جميعاً القوة الحقيقية للإيمان إن شاء الله. نرجو أن تعود رحلتنا بالنفع علينا وعلى الناس هناك إن شاء الله. نرجو أن تعطي قوة لإيماننا إن شاء الله، لأن الإيمان ليس فقط لنا. كلما كنت وسيلة لهداية الناس من حولك، كلما كان الإيمان أقوى فيك وفيهم. وسيزيد نورك.

لذلك، الله ﷻ يجعل هذه الرحلة مباركة. نحن ذاهبون لمرضاة الله ﷻ. نرجو أن نذهب ونعود بأمان ونبفع. نرجو ألا نذهب من أجل لا شيء إن شاء الله. نرجو أن نذهب بهدايا روحانية ونعود بهدايا روحانية إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

09 آذار 2022 / 6 شعبان 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com